**محاضرة 8**

**القوالب الصحفية لكتابة الخبر الصحفي:**

شَهِدَ النصف الثاني من القرن العشرين تطورًا هائلًا في العلوم والمعارف والفنون وقد رافق ذلك بالطبع تطور في الذوق والأسلوب يعكس التحول الاجتماعيّ الكبير الذي شهدته هذه الفترة، والصحافة شأنها شأن الفنون الأخرى، كانت من أكثر الفنون تطورًا بحكم طبيعتها القائمة على رصد حركة الشارع ومسيرة الأحداث الجارية ومواكبة التطورات في مختلف مجالات الحياة,حيث كانت الصحافة في بداية نشأتها كانت تسجل الأحداث كما وقعت بالفعل وحسب تسلسلها الزمني فكانت صحافة تسجيلية إلى أكبر حد، فكان الخبر الصحفي يكتب ضمن قالب التسلسل الزمني الذي تسرد فيه تفاصيل الحدث حسب تسلسل وقوعها، إلا أن استخدام هذا النمط أو القالب الصحفي جعل منه عرضة للنفور، فأخذ كتاب الأخبار يبحثون عن قوالب أخرى أكثر تنوعًا وتشويقًا، وليس ثمة شك في أن الصحيفة أو الوسيلة الإخبارية يقع في رأس اهتماماتها شد انتباه الجمهور وإمتاعه بطريقة العرض ,ومنه تنقسم القوالب الصحفية إلى أقسام مختلفة تميزها الكتابة الصحفية للخبر المراد تعيينه وهي كالآتي:

**أولا: قالب الهرم المقلوب:**

يعد من أكثر الأشكال الصحفية شيوعًا واستخدامًا، لاسيما في أخبار وكالات الأنباء التي تبث إلى المشتركين من مختلف الاتجاهات والأهداف، ويؤكد هذا القالب على أهمية الجمل الأولى القليلة من الخبر حيث توضع أهم العناصر في البداية أو القاعدة العريضة للهرم، أما المعلومات الأقل أهمية فتوضع في القاعدة السفلى من الهرم،فالملاحظ أن المعلومات توزع حسب تسلسل أو تدرج الأهمية ابتداءً من الأهم فالأقل،وهو قالب فني يعمل على رؤية الخبر الصحفي كالبناء المعماري للهرم مقلوبا باعتبار أن القاعدة تكون من البداية وهي تعبير عن أساسيات الخبر الصحفي ثم تتبعها حسب الأولوية والأهمية الأمور الأخرى وصولا إلى اقل أهمية من المعلومة.

**مقدمة – صدر**

 **جسم**

 **---------------**

 **إضافات**

**استهلال**

**جسم الخبر**

**الأهم**

**المهم**

**الأقل أهمية**

**-----**

**الشكل رقم (1) قالب الهرم المقلوب للخبر الصحفي**

**ثانيا: قالب الهرم المقلوب المتدرج:**

 يعتبر هذا القالب مكملا للقالب السابق بحيث يحتوي على معلومات وأمور كثيرة , قالب الهرم المقلوب المتدرج يقوم هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب، بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح فيه ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة ليشرح ويلخص كل منها جانبًا من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر، على أن ترتيب كل فقرة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم، ثم التصريح المهم، ثم التصريح الأقل أهمية. مفهوم الخبر في اللغة هو ما ينقل ويحدث به قولًا وكتابةً، وخَبِرْت بالأمر أيْ عَلِمْتَه، وخبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته -والخبر وجمعه أخبار- وهو ما أتاك من نبأ عمّن تستخبر، ومفهوم على الخبر يعني أنّه "أمر" أي شيء ما يحدث، ويتناقله الناس عن طريق أحاديثهم أو عن طريق الكتابة، أو هو المعلومات عن أحوال جرت، ويهمنا معرفتها "فنستخبر" عنها.

**ذروة الخبر وتتضمن أهم التصريحات**

**أقوال مقتبسة**

**ملخص يشرح جانبا من التصريحات**

**أقوال مقتبسة**

**ملخص**

**أقوال**

**ملخص**

**شكل رقم (2): قالب الهرم المقلوب المتدرج للخبر الصحفي**

**ثالثا: قالب الهرم المعتدل:**

يقوم تحرير هذا الخبر -وفق هذا النمط- على السرد التتابعي للأحداث من بدايتها إلى نهايتها، وينقسم الخبر وفقًا لهذا النمط إلى ثلاثة أجزاء: مقدمة تحتل قمة الهرم وهي مدخل يمهد لموضوع الخبر وإن كان يحتوي على أهم ما فيه، ثم يتلو المقدمة جسم الخبر و به تفاصيل أكثر أهمية في الحدث وتتدرج هذه التفاصيل حتى تصل إلى خاتمة الخبر التي تحتل قاعدة الهرم، وفي هذا النمط يبدأ الخبر بالتفاصيل الأقل أهمية ثم يتدرج بعد ذلك ليذكر التفاصيل الأكثر أهمية حتى يفاجئ القارئ في النهاية بأهم ما في الخبر أو النتيجة وذلك في خاتمة الخبر، ومن الأفضل أن يقتصر استخدام هذا القالب على الأخبار القصيرة بحيث يطول الانتظار على القارئ طويلًا لمعرفة الحدث.وهو قالب جدير بالاهتمام به من قبل الصحافة كونه يعمل على التأثير وجذب انتباه القراء، كما انه يناسب لكتابة الكثير من الأحداث البطولية والنجاحات...الخ

**مقدمة**

**(تعديل للحدث)**

**الجسم**

**يتضمن معلومات هامة**

**الخاتمة**

**أهم المعلومات**

**شكل رقم (3): قالب الهرم المعتدل للخبر الصحفي**